

## أحكام الهمز

الهمز في اللغة: الدفع بسرعة، يقال همز الفرس أي دفعه بسرعة.  
الهمز في الاصطلاح: وهو اندفاع الصوت عند النطق بالحرف لكلفته على اللسان، فهو حرف مجهور، شديد مستفل، مصمت، منفتح، ومخرجه من أقصى الحلق، وهو قسمان: همز مفرد وهمز مزدوج.

الهمز المفرد: وهو الهمز الذي لا يلاصق مثله، وفيه عدة مسائل في رواية ورش من طريق الأزرق:

### 1) الهمز المفرد الساكن:

أ) يبدل ورش الهمزة الساكنة إن كانت فاء الكلمة أصلاً، مدًا حسب الحركة التي قبلها:  
أمثلة:  
- الفعل أَكَلَ

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَالْأَنْعَمَ خَلَقَهَا لَكُمْ فِيهَا دِفْءٌ وَمَنْفَعٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ﴾ (سورة النحل).  
- الفعل ءَأَمَنَ

قَالَ تَعَالَى: ﴿مَا أَصَابَ مِنْ مُصِيبَةٍ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ وَمَنْ يُؤْمِنْ بِاللَّهِ يَهْدِ اللَّهُ قَلْبَهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ﴾ (سورة التغابن).  
- الفعل اِئْتَمَنَ

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِنْ كُنْتُمْ عَلَى سَفَرٍ وَلَمْ تَجِدُوا كَاتِبًا فَرِهْنُمْ مَقْبُوضَةً فَإِنْ آمَنَ بَعْضُكُمْ بِبَعْضٍ فَلْيُؤَدِّ الَّذِي ائْتَمَنَ بِكُمْ مَتْنَهُ...﴾ (سورة البقرة).  
- الهمز هنا تقابل الهمز وليست ياء الذي.

تنبيه: يستثنى ورش الكلمات التالية والتي تصرف من أصل كلمة الإيواء:  
المأوى، مأواه، مأواهم، مأواكم، فأووا، تؤويهم، تؤوي. فالهمز فيها محققة.

قَالَ تَعَالَى: ﴿فَإِنَّ الْجَنَّةَ هِيَ الْمَأْوَى﴾ (سورة النازعات).

تنبيه: تقرأ كلمة يَأْجُوجَ ومَأْجُوجَ بدون همز.

قَالَ تَعَالَى: ﴿قَالُوا يَٰذَا الْقَرْنَيْنِ إِنَّ يَأْجُوجَ وَمَأْجُوجَ مُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ فَهَلْ نَجْعَلُ لَكَ خَرْجًا عَلَىٰ أَنْ تَجْعَلَ بَيْنَنَا وَبَيْنَهُمْ سُدًّا﴾ (94) [سورة الكهف].

(ب) كذلك يبدل ورش الهمزة الساكنة التي هي عين الفعل ياءً ساكنة في ثلاث كلمات:

- كلمة بَيْسَ وَيُسَمَّا

قَالَ تَعَالَى: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ حُمِلُوا الثَّوَابَ ثُمَّ لَمْ يَحْمِلُوهَا كَمَثَلِ الْحِمَارِ يَحْمِلُ أَسْفَارًا بَيْسَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ﴾ (5) [سورة الجمعة].

قَالَ تَعَالَى: ﴿... قُلْ بَيْسَمَا يَا مَرْكُومٍ بِهِ إِيْمَانُكُمْ إِنْ كُنْتُمْ مُؤْمِنِينَ﴾ (93) [سورة البقرة].

- كلمة بَيْتُرُ

قَالَ تَعَالَى: ﴿فَكَأَيِّن مِّن قَرْيَةٍ أَهْلَكْنَاهَا وَهِيَ ظَالِمَةٌ فِيهَا خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا وَيَبِيرٍ مُّعْطَلَةٍ وَقَصْرِ مَشِيدٍ﴾ (45) [سورة الحج].

- كلمة ذُبُّ

قَالَ تَعَالَى: ﴿قَالَ إِنِّي لِيَحْزُنُنِي أَنْ تَذْهَبُوا بِهِ، وَأَخَافُ أَنْ يَأْكُلَهُ الذِّبُّ وَأَنْتُمْ عَنْهُ غَافِلُونَ﴾ (13) [سورة يوسف].

(ج) لا يبدل ورش الهمزة الساكنة التي هي لام الفعل ياء خالصة إلا في كلمة واحدة وهي "النَّسِيءُ"، فيدغمها في الياء الساكنة قبلها:

قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّمَا النَّسِيءُ زِيَادَةٌ فِي الْكُفْرِ يُضِلُّ بِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا يُحِلُّونَهُ عَامًا وَيُحَرِّمُونَهُ عَامًا لِيُؤْطِغُوا عِدَّةَ مَا حَرَّمَ اللَّهُ فَيُحِلُّوا مَا حَرَّمَ اللَّهُ...﴾ [سورة التوبة: 37].

(2) الهمز المفرد المتحرك:

(أ) يبدل الأزرق عن ورش الهمزة المفتوحة واواً مفتوحة - إذا وقعت بعد ضم-، وذلك إذا كانت الهمزة فاء الكلمة أصلاً:

أمثلة:

- كلمة أَجَلَ يُؤَجِّلُ.

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَمَا كَانَ لِنَفْسٍ أَنْ تَمُوتَ إِلَّا بِإِذْنِ اللَّهِ كَتَبْنَا مُوَجَّلًا... ﴾ (145) [سورة آل عمران].

- كلمة أَحَرَ يُؤَخِّرُ نُؤَخِّرُهُ.

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَمَا نُنَؤِخُهُ إِلَّا لِأَجَلٍ مُّعَدُّودٍ ﴾ (104) [سورة هود].  
- كلمة أَلَفَ يُؤَلِّفُ الْمُؤَلَّفَةُ.

قَالَ تَعَالَى: ﴿ أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَرْجِي سَعَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ... ﴾ (43) [سورة النور].  
- كلمة أَدَّنَ مُؤَدِّنٌ.

قَالَ تَعَالَى: ﴿ ... فَأَذَّنَ مُؤَذِّنٌ بَيْنَهُمْ أَنْ لَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الظَّالِمِينَ ﴾ (44) [سورة الأعراف].  
- آخَذَ يُؤَاخِذُكُمْ.

قَالَ تَعَالَى: ﴿ لَا يُؤَاخِذُكُمُ اللَّهُ بِاللَّغْوِ فِي أَيْمَانِكُمْ وَلَكِنْ يُؤَاخِذُكُمْ بِمَا كَسَبَتْ قُلُوبُكُمْ وَاللَّهُ عَفُورٌ حَلِيمٌ ﴾ (225) [سورة البقرة].

تنبيه: لا تبدل الهمزة واوًا مفتوحة من الكلمة "فُوَادًا"، وكلمة سؤال في "سُؤْلَكَ".

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَأَصْبَحَ فُؤَادُ أُمِّ مُؤْمِنٍ فَرِيغًا إِنْ كَادَتْ لَتُبْدِي بِهِ لَوْلَا أَنْ رَبَطْنَا عَلَى قَلْبِهَا لِتَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ ﴾ (10) [سورة القصص].

قَالَ تَعَالَى: ﴿ قَالَ قَدْ أُوتِيتَ سُؤْلَكَ يَا مُوسَى ﴾ (36) [سورة طه].

(ب) بيدل ورش الهمزة ياءً مفتوحةً في الكلمات التالية فقط:  
- لَأَهَبَ

قَالَ تَعَالَى: ﴿ قَالَ إِنَّمَا أَنَا رَسُولُ رَبِّكِ لِأَهَبَ لَكِ غُلَامًا زَكِيًّا ﴾ (19) [سورة مريم].  
- لَنَلَا

قَالَ تَعَالَى: ﴿ رُسُلًا مُّبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ لِنَبَلَا يَكُونَ لِلنَّاسِ عَلَى اللَّهِ حُجَّةٌ بَعْدَ الرُّسُلِ وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا ﴾ (165) [سورة النساء].

### 3) نقل حركة الهمزة إلى الساكن قبلها.

ينقل ورش حركة الهمزة إلى الحرف الساكن الصحيح المنفصل عنه الواقع قبل الهمزة، أي يكون الساكن في آخر الكلمة الأولى والهمز في أول الكلمة الثانية، وشرطه أيضا أن لا يكون الساكن حرف مدّ ولا ميم جمع، وهو نوع من أنواع التخفيف عند العرب اختص بروايته الإمام ورش سواء كانت حركة الهمز مفتوحة أو مضمومة أو مكسورة:

أمثلة:

- مَنْ أُوتِي

قَالَ تَعَالَى: ﴿ فَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ، فَيَقُولُ هَؤُلَاءِ أَقْرَبُ وَأَكْنَبُ ﴾ [سورة الحاقة].

- وَمَنْ أَدْر

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَلَمْ أَدْرِ مَا حِسَابِي ﴾ [سورة الحاقة].

- قُلْ إِنَّ الْأَوَّلِينَ

قَالَ تَعَالَى: ﴿ قُلْ لَئِنِ الْأَوَّلِينَ وَالْآخِرِينَ ﴾ [سورة الواقعة].

- غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَمِنْ شَرِّ غَاسِقٍ إِذَا وَقَبَ ﴾ [سورة الفلق].

- غَيْثٍ أَعْجَبَ

قَالَ تَعَالَى: ﴿ ... كَمَثَلِ غَيْثٍ أَعْجَبَ الْكُفَّارَ نَبَأُهُ... ﴾ [سورة الحديد: 20].

- إِلَى قَوْمٍ أُولِي النُّهَى

قَالَ تَعَالَى: ﴿ قُلْ لِلْمُحَلِّفِينَ مِنَ الْإِنسَانِ مِنَ الْإِنسَانِ سَتُذْعَوْنَ إِلَى قَوْمٍ أُولِي بَأْسٍ شَدِيدٍ يُقْتَلُونَ بِهِمْ، أَوْ يُسْلَمُونَ ﴾

... [سورة الفتح: 16].

تنبيه 1: وكذلك تنقل حركة الهمز إلى "أل" القمرية:

- الْإِنسَانِ

قَالَ تَعَالَى: ﴿ إِنَّ الْإِنسَانَ لَفِي خُسْرٍ ﴾ [سورة العصر].

- الْآخِرَةُ

قَالَ تَعَالَى: ﴿ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ وَأَبْقَى ﴾ [سورة الأعلى].

- الأَرْضُ

قَالَ تَعَالَى: ﴿إِذَا زُلْزِلَتِ الْأَرْضُ زِلْزَالَهَا﴾ [سورة الزلزلة].

تنبيه 2: إذا ابتدأ القارئ بنحو الأولى أو الآخرة، فله البدء بهمزة الوصل اعتدادا بالأصل، أو البدء باللام المفتوحة اعتدادا بالعارض.

تنبيه 3:

- المشهور عدم نقل حركة الهمز في "كِتَابِيهِ إِيَّيَّ".

قَالَ تَعَالَى: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَوْفَى كَتَبَهُ بِيَمِينِهِ فَقَوْلُ هَآؤُمْ أَقْرَأُ وَكَتَبِيَّةٌ﴾ [سورة الحاقة].

ص (20) ﴿سورة الحاقة﴾.

- لا تنقل حركة الهمز في كلمة واحدة ما عدا "رِدْءًا".

قَالَ تَعَالَى: ﴿وَإِخَى هَكَرُونَ هُوَ أَفْصَحُ مِنِّي لِسَاْنَا فَأَرْسَلَهُ مَعِي رِدَا يُصَدِّقُنِي إِيَّيَّ أَخَافُ أَنْ

يُكَذِّبُونُ﴾ [سورة القصص].

(4) كلمات خاصة لورش من الهمز المفرد:

- سَأَلْ

قَالَ تَعَالَى: ﴿سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَقِيعٍ﴾ [سورة المعارج].

- أَرَأَيْتَ

قَالَ تَعَالَى: ﴿أَرَأَيْتَ مَنِ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوْيَهُ أَفَأَنْتَ تَكُونُ عَلَيْهِ وَكِيلاً﴾ [سورة

الفرقان]. فيها وجهان الإبدال والتسهيل.

- مُؤَصَّدَةٌ

قَالَ تَعَالَى: ﴿عَلَيْهِمْ نَارٌ مُؤَصَّدَةٌ﴾ [سورة البلد]، قَالَ تَعَالَى: ﴿إِنَّهَا عَلَيْهِمْ مُؤَصَّدَةٌ﴾ [سورة

الهمزة].

- هَا أَنْتُمْ

قَالَ تَعَالَى: ﴿هَآؤُمْ هَؤُلَاءِ حَاجِبَتُمْ فِيمَا لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ فَلِمَ تُحَاجُّونَ فِيمَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ

وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا تَعْلَمُونَ﴾ [سورة آل عمران]. فيها وجهان الإبدال والتسهيل.

- تسهّل الهمزة في كلمة "اللائي" وتقرأ بين الهمز والياء من غير ياءٍ بعدها، وتمدّ ست حركات، ونقف عليها إمّا بالطول والقصر مع التسهيل، أو بياء ساكنة مع الطول في المدّ.

قَالَ تَعَالَى: ﴿ **وَاللَّيْلُ بِبَيْسَنَ مِنَ الْمَحِيضِ مِنْ نِسَائِكُمْ إِنِ ارْتَبْتُمْ فَعَدَّتْهُنَّ ثَلَاثَةُ أَشْهُرٍ وَاللَّيْلُ لَمْ يَحِضْنَ** ... ﴾ [سورة الطلاق: 4].  
- مَنْسَأَتْهُ

قَالَ تَعَالَى: ﴿ **فَلَمَّا قَضَيْنَا عَلَيْهِ الْمَوْتَ مَا دَلَّهُمْ عَلَى مَوْتِهِ إِلَّا دَابَّةٌ أَلَّا دَابَّةٌ أَلَّا تَأْكُلُ مِنْسَأَتُهُ** ... ﴾ [سورة سبأ].

- النَّبِيُّ وَالتُّبُوَّةُ، مشتقة من النبوة أي الرفعة، والنبوءة مشتقة من النبأ أي الخبر.  
قَالَ تَعَالَى: ﴿ **إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا صَلُّوا عَلَيْهِ وَسَلِّمُوا تَسْلِيمًا** ﴾ [سورة الأحزاب].

قَالَ تَعَالَى: ﴿ **وَلَقَدْ آتَيْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ وَالْحُكْمَ وَالنُّبُوَّةَ وَرَزَقْنَاهُمْ مِّنَ الطَّيِّبَاتِ وَفَضَّلْنَاهُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ** ﴾ [سورة الجاثية].  
- البريئة، مشتقة من برأ أي الخليقة لا من البراء أي التراب.

قَالَ تَعَالَى: ﴿ **إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَٰئِكَ هُم خَيْرُ الْبَرِيَّةِ** ﴾ [سورة البينة].  
- الصَّابِئِينَ وَالصَّابِئُونَ.

قَالَ تَعَالَى: ﴿ **إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالنَّصَارَى وَالصَّبِيَّةَ مِن - أَمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ  
الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ** ﴾ [سورة  
البقرة].

قَالَ تَعَالَى: ﴿ **إِنَّ الَّذِينَ ءَامَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّبِيَّةَ وَالنَّصَارَى مِن - أَمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ  
الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ** ﴾ [سورة المائدة].